



نحن لا نبغي عدواناً ولا نطلب باطلاً.

إننا نطلب الحق، وسنحارب إن لم نُعطَ الحق.

نحارب لا بغياً ولا ظلماً، فلا ينصرُ الله ظالماً، ولكنْ دفاعاً عن أنفسنا وعن الحق وعن كرامة الإنسان.

نحارب بشيوخ لهم حماسة الشباب، وشباب لهم حكمة الشيوخ، ونساء لهن رجولة الرجال، وصغار لهم عزائم الكبار...

ولئن هلك منا فوج لنأتينَ بأفواج، ولئن صبر العدو يوماً لنرْمِيَنَّهُ بأيام، والمستقبل لنا.

فيا أيها العرب في كل أرض، يا أيها المسلمون تحت كل نجم، يا أيها الرجال ويا أيُّها النساء: لقد أُرْزِقت ساعة المعركة

الفاصلة، فليحمل كل رجل منكم وكل امرأة فيكم نصيبَه منها، واعلموا أن الظفر لكم إن شاء الله.

يا أيها المجاهدون: اصبروا وصابروا ورابطوا، واتقوا الله لعلكم تفلحون.

هُتاف المجد: خطبة الحرب (1956)

المصدر: الزلزال السوري

